

الوزير لدى رئيس الحكومة المكلف  
بالعلاقة مع المجلس الوطني التأسيسي

جدول وثائق موجهة  
إلى  
السيد رئيس المجلس الوطني التأسيسي

03 / 4375

العدد الرتبي	بيان محتويات الوثائق	عدد الوثائق	الملاحظات
01	- رسالة إحالة إلى السيد رئيس المجلس الوطني التأسيسي ممضاة من قبل السيد رئيس الحكومة.		للتفضل بعرضه على المجلس الوطني التأسيسي مع الإشارة أن الوزارة المختصة بمتابعة مشروع هذا لقانون هي وزارة الاستثمار والتعاون الدولي.
02	- مشروع قانون يتعلق بالمصادقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتاريخ 13 فيفري 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلقة باتقراض المسند لفائدة المجمع الكيميائي التونسي للمساهمة في تمويل مشروع "انجاز وحدة انتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع بالمظيلة"		
03	- شرح الأسباب. - طلب استرجاع الوثائق		
04	- نسخة من اتفاقية الضمان والقرض.		

23 جوان 2012

السيد السرزاق كميلاني  
الوزير لدى رئيس الحكومة  
المكلف بالعلاقات مع المجلس  
الوطني التأسيسي

تونس، في

توصلت بالوثائق المذكورة اعلاه

ب.....في.....

2012 / 28

المجلس الوطني التأسيسي البيانات
25 جوان 2012
رمز الإدارة...../.....



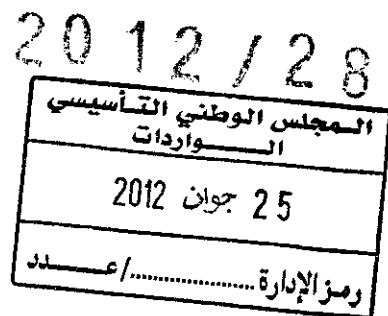
من رئيس الحكومة  
إلى  
السيد رئيس المجلس الوطني التأسيسي  
قصر بارود

وبعد، فعلا بأحكام الفصل 4 من القانون التأسيسي عدد 6 لسنة 2011 المؤرخ في 16 ديسمبر 2011 المتعلق بالتنظيم المؤقت للسلط العمومية يصلكم طي هذا مشروع قانون يتعلق بالمصادقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتاريخ 13 فيفري 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلقة بالقرض المسند لفائدة المجمع الكيميائي التونسي للمساهمة في تمويل مشروع "إنجاز وحدة إنتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع بالمظيلة"،

فالرجاء منكم التفضل بعرضه على المجلس الوطني التأسيسي مع استعجال النظر فيه.

رئيس الحكومة

سماوي الجبالي



2012/28

المجلس الوطني التأسيسي الواردات
25 جوان 2012
رمز الإدارة...../عدد

2012/28

## مشروع قانون

يتعلق بالمصادقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتاريخ 13 فيفري 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلقة بالقرض المسند لفائدة المجمع الكيميائي التونسي للمساهمة في تمويل مشروع "إنجاز وحدة إنتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع بالمظيلة".

### فصل وحيد:

تمت المصادقة على اتفاقية الضمان الملحقة بهذا القانون والمبرمة بتاريخ 13 فيفري 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلقة بالقرض البالغ مائة وأربعين مليون (140.000.000) أورو المسند لفائدة المجمع الكيميائي التونسي للمساهمة في تمويل مشروع "إنشاء وحدة إنتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع بالمظيلة".

## مشروع " انجاز وحدة انتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع بالمظيلة "

أبرمت الجمهورية التونسية بتاريخ 13 فيفري 2012 مع البنك الأوروبي للاستثمار اتفاقية ضمان تتعلق بالقرض البالغ 140 مليون أورو (أي ما يعادل حوالي 270 مليون دينار) المسند لفائدة المجمع الكيميائي التونسي للمساهمة في تمويل مشروع انجاز وحدة إنتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع بالمظيلة وذلك لتعويض وحدة إنتاج هذا السماد بصفاقس التي تمّ بعثها منذ سنة 1952 لعدم استجابتها للمواصفات البيئية.

### 1- أهداف المشروع :

يهدف المشروع إلى إنشاء وحدة جديدة لإنتاج سماد ثلاثي الفسفاط الرفيع TSP بالمظيلة بطاقة إنتاج تبلغ 500.000 طن في السنة بالاعتماد على أحدث التقنيات المتاحة على السوق و أنجعها من حيث المردودية و المحافظة على البيئة. هذا ومن المنتظر أن يساهم هذا المشروع في طور أول في إحداث 500 موطن شغل.

### 2- محتوى المشروع :

سيتم انجاز هذا المشروع حسب طريقة «clé en main» ، طبقا لطلب عروض دولي وذلك على أربعة (4) أقساط كالاتي :

- القسط الأول المتمثل في انجاز وحدة لإنتاج الحامض الكبريتي ووحدة الحاجيات والمنافع الباردة والساخنة : وقد تمّ بالنسبة لهذا القسط إمضاء عقد مع شركة East China Engineering Science and Technology الصينية بتاريخ 21 أكتوبر 2010 بمبلغ حوالي 154 مليون ديناراً.
- القسط الثاني المتمثل في انجاز وحدة لإنتاج الحامض الفسفوري المحلول والمركز : تمّ إمضاء عقد مع مجمع HYUNDAI/SOCOMENIN/SBF (الكوري-التونسي) بتاريخ 21 أكتوبر 2010 بمبلغ حوالي 133 مليون ديناراً.

- القسط الثالث والمتعلق بالتنسيق بين مختلف الأقساط بتكلفة محتملة تبلغ 99 مليون دينار: تمّ التوقيع على العقد مع الشركة التونسية للهندسة والإنشاء الصناعي بتاريخ 17 ديسمبر 2010 بمبلغ 7,2 مليون دينار.
- القسط الرابع والمتعلق بانجاز وحدة لإنتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع بكلفة تبلغ 100 مليون دينار: كراس الشروط المتعلقة بهذا القسط في طور الإعداد حالياً.

### 3- روزنامة إنجاز المشروع :

انطلقت الأشغال المتعلقة بهذا المشروع في موفى سنة 2010 ومن المنتظر أن ينتهي انجاز كافة مكونات المشروع موفى جويلية 2013 ودخول وحدة إنتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع طور الإنتاج في ماي 2014.

### 4- تقديم القرض :

- مبلغ القرض : 140 مليون أورو أي ما يعادل حوالي 270 مليون دينار تونسي.
- عدد الأقساط : يتم سحب القرض على أقصى تقدير على اثني عشر (12) قسطا يتراوح كل قسط بين 10 و 40 مليون أورو باستثناء القسط الأول الذي يمكن أن يبلغ 20 مليون أورو على أقصى تقدير.
- نسبة الفائدة : تنصّ اتفاقية القرض على إمكانية التسديد إما بنسبة فائدة قارة أو بنسبة فائدة متغيرة ويتمّ خلال طلب سحب كل قسط التنسيق بين المجمع الكيميائي التونسي ووزارة المالية قصد الاتفاق على نسبة الفائدة التي سيتمّ اعتمادها (قارة أو متغيرة) بالنسبة للقسط المعني.
- وللإشارة يعتمد البنك الأوروبي نسبة فائدة قارة (خلال شهر أفريل 2012) تقدّر بـ 2.965%
- مدة السداد : 15 سنة منها فترة إمهال تقدّر بـ 3 سنوات.
- طريقة السداد : يتمّ تسديد هذا القرض بأقساط متساوية بعنوان الأصل.

ذلك هو موضوع مشروع القانون المصاحب.

20 12 / 28

المجلس الوطني التأسيسي الواردات
25 جوان 2012
رمز الإدارة...../عدد

الجمهورية التونسية  
رئاسة الحكومة

-\*-

الوزير لدى رئيس الحكومة  
المكلف بالعلاقة مع  
المجلس الوطني التأسيسي

20 12 / 28

إرسال فاكس

\*\*\*

رقم الفاكس : 71 510 225

المرسل إليه : السيد الأمين قسيس

المرسل : المعز حسيون

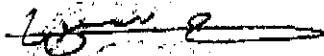
تاريخ الإرسال : 23 جوان 2012

عدد الصفحات : 4 (باعتبار هذه)

لطلب إعادة الرجاء الاتصال بالمرسل بهذا الرقم : 71 563 808 ☎

- الملاحظات : مذكرة تعليل طلب استعجال النظر في مشروع قانون يتعلق بالمصادقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتاريخ 13 فيفري 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلقة بالقرض المسند لفائدة المجمع الكيميائي التونسي للمساهمة في تمويل مشروع "انجاز وحدة انتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع بالمظيلة" صادر عن وزارة الاستثمار والتعاون الدولي.

مع تحياتي




تونس في 23 جوان 2012

## مذكرة الى السيد الوزير لادى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقة مع المجلس الوطني التأسيسي

الموضوع : حول استعجال عرض على المجلس التأسيسي مشروع قانون أساسي يتعلق بالمصادقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتونس في 13 فيفري 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للإستثمار والمتعلقة بالقرض البالغ مائة وأربعون مليون (140.000.000) أورو المسند لفائدة المجمع الكيميائي التونسي للمساهمة في تمويل مشروع انجاز وحدة انتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع بالمظيلة.

أبرمت الجمهورية التونسية بتاريخ 13 فيفري 2012 مع البنك الأوروبي للإستثمار اتفاقية ضمان تتعلق بالقرض المسند لفائدة المجمع الكيميائي التونسي للمساهمة في تمويل مشروع انجاز وحدة انتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع بالمظيلة بمبلغ قيمته 140 مليون أورو أي ما يعادل حوالي 270 مليون دينار تونسي، وقد تم عرض هذا المشروع خلال مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 20 جوان 2012.

يتمتع هذا القرض بضمان الدولة التونسية، وتتمثل شروطه المالية في ما يلي:

- سيتم سحب هذا القرض على أقصى تقدير على اثني عشر (12) قسطا يتراوح كل قسط بين 10 و40 مليون أورو باستثناء القسط الأول الذي يمكن أن يبلغ 20 مليون أورو على أقصى تقدير.
- سيتم تسديده بأقساط متساوية بعنوان الأصل على مدى 15 سنة منها فترة إمهال تقدر بـ3 سنوات مع امكانية التسديد بنسبة فائدة قارة أو متغيرة مع التنصيص

~2~

مسبقا خلال طلب سحب كل قسط على نسبة الفائدة التي سيتم اعتمادها (قارة أو متغيرة) بالنسبة للقسط المعني.

وللإشارة يعتمد البنك الأوروبي نسبة فائدة قارة تقترب 2.965%.

واعتبارا للتأخر المسجل في استكمال الاجراءات الخاصة بدخول اتفاقية هذا القرض حيز النفاذ فان أهمية استعجال عرض هذا المشروع على المجلس التأسيسي تكمن في الخصوص في الاسباب التالية:

- سيخصص هذا التمويل إلى إنشاء وحدة جديدة لإنتاج سماد ثلاثي الفسفاط الرفيع TSP بالمظلية بطاقة إنتاج تبلغ 500.000 طن في السنة وذلك لتعويض وحدة إنتاج هذا السماد بصفاقس التي تم بعثها منذ سنة 1952 لعدم استجابتها للمواصفات البيئية. ومن المنتظر أن يساهم هذا المشروع في مرحلة أولى في إحداث 500 موطن شغل.

- يتمتع المشروع بمزايا بيئية هامة على غرار الاقتصاد في الطاقة والتقليص من الانبعاثات الغازية المتأتية بالأساس من نشاط المجمع وذلك من خلال استعمال أحدث التقنيات العلمية المتاحة على السوق وأنجعها من حيث المردودية و المحافظة على البيئة والتي من شأنها أن تساهم في تحسين الوضع البيئي بالمنطقة.

- انطلقت الأشغال المتعلقة بهذا المشروع في موفى سنة 2010 ومن المنتظر أن ينتهي انجاز كافة مكونات المشروع موفى جويلية 2013 ودخول وحدة إنتاج ثلاثي الفسفاط الرفيع طور الإنتاج في ماي 2014.

- وتجدر الإشارة الى أن المجمع الكيميائي التونسي قد تعاقد مع مختلف المزودين بخصوص الأقساط الثلاث الأولى لهذا المشروع وذلك بعد استكماله لجميع اجراءات طلب العروض. أما بالنسبة للقسط الرابع فان كراس الشروط في طور الاعداد حاليا. واعتبارا لما سبق ذكره، فان المجمع الكيميائي التونسي مطالب بخلاص هؤلاء المزودين.

- يعيش المجمع الكيميائي التونسي في الأونة الأخيرة ظرفية اقتصادية صعبة منجزة بالأساس عن تدهور أسعار الفسفاط على مستوى السوق العالمية، مما قد ينعكس سلبا



~3~

على نسق انجاز هذا المشروع في صورة ما تعذر على المجمع الوفاء بالتزاماته  
المادية، لذلك وجب ضرورة الاسراع في استكمال اجراءات دخول اتفاقية القرض  
حيز النفاذ باعتبارها شرطا أساسيا لصرف القسط الأول من القرض واستعماله في  
أقرب الأجل

والسلام